

تأثير استراتيجية التعليم المقلوب في اداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. علاء خلدون زيدان العامري
Alaaalyaa78@gmail.com

رحيم محمد كريود النايلي
rainayly4@gmail.com

الملخص عربي :

هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المقلوب في اداء مهارة الوقوف على اليدين لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية في جامعة القادسية بلعبة الجمناستك . حيث تمثلت مشكلة البحث بوجود صعوبة في تعلم مهارات الجمناستك بشكل عام وايضا عدم وجود المعلومات الكافية حول فعالية التعليم المقلوب ومدى تأثيرها . وافترض الباحث ان لاستراتيجية التعليم المقلوب تأثير ايجابي في مهارات الوقوف على اليدين لدى الطلاب واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعته مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والبالغ عددهم (١٧٩) طالبا وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تحديد عينة البحث والمتمثلة بشعبتي (ب،ج) والبالغ عددهم (٤٠) طالب بعد استبعاد عدد من الطلبة ليشكلوا نسبة (٢٢،٣٤) من مجتمع البحث ، وتم الاستعانة بالمصادر والمراجع العلمية لتحديد اختبار مهارة الوقوف على اليدين وتم اجراء التجربة الاستطلاعية للتعرف على المعوقات واجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث وبعد ذلك اجراء الاختبار القبلي ومن ثم تم تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب عن طريق الموقع الالكتروني المعد من قبل الباحثان (www.rahem-sport.com) وقناة الـث المباشر المرفقة بالموقع وبواقع وحدتين في عن طريق الموقع والقناة المرفقة ووحدتين عن طريق المحاضرة العملية في القاعة المخصصة لدروس لعبة الجمناستك وجرى الاختبار البعدي واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة والتي من خلالها استنتج الباحثان ان لاستراتيجية التعليم المقلوب تأثير ايجابي في تعليم مهارة الوقوف على اليدين للطلاب بلعبة الجمناستك ، اما اهم التوصيات فكانت ضرورة استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تعليم مهارات اخرى وايضا استخدامها في العاب اخرى لرفع مستوى التعلم لدى الطلبة .

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية التعليم المقلوب) (مهارة الوقوف على اليدين في لعبة الجمناستك)

The Impact of the Inverted Education Strategy on the Performance of Handstand Skill for the Students of Physical Education and Sport Sciences College

Assist. Prof. Allaa K. Zaidan Al-Amiri Raheem M. Kreywed Al- Naieli

Summary

The research aims at the identification of the impact of invert education strategy on the performance of Handstand gymnastic skill for second stage students of Physical Education and Sport Sciences College in Qadessiyah university. The problem of the research is represented in the existence of difficulty in learning gymnastic skills in general and also the lack of sufficient information about the effectiveness of the inverted education and the extent of its impact. Both researchers assumed that the inverted education has a positive impact on handstand skill by students. The researchers used the experimental approach in the style of the two equal groups to suit the nature of the research problem the research community was identified by the students of the second stage in the faculty of Physical Education and Sport Sciences at the university of Qadessiyah, the total number of 179 students and in a simple random method, was selected to constitute a proportion of 22.34% of the research community. Scientific The pilot . sources and references were also used to determine the test of handstand experiment was conducted to identify the obstacles and holding homogeneity and parity for the research sample. And then carrying out the pre-test and application of the strategy of inverted education through the website prepared by the two researchers www.rahem-sport.com and the live broadcast channel attached to the silt and by two units through the sit and attached to the channel as far as two units through the site and the channel attached and two units through the scientific lecture dedicated hall for gymnastic game lessons. and conducting the post-test and the use of appropriate statistical methods through which the researchers concluded the positive impact of the inverted education strategy on the learning of handstand gymnastic skill.

تعد لعبة الجمناستيك واحدة من الفعاليات البدنية الفردية التي تشكل حجر الأساس للكثير من الألعاب الرياضية الأخرى وأهميتها تنطلق من أنها تعمل على الإعداد الصحيح للجسم والبناء الكامل له لممارسة مختلف الألعاب الرياضية ، ومهارات لعبة الجمناستيك هي الركيزة الأولى أو المدخل للوصول الى تحقيق المستوى المتقدم في أداء مختلف الحركات في اللعبة ، أذ تحتل الجانب المهم من الوحدة التعليمية ونظرا لصعوبة مهارات لعبة الجمناستيك بالمقارنة مع باقي مهارات الألعاب الأخرى فإنها تحتاج الى التعلم عليها لوقت طويل حتى يتم إتقانها وإدائها بالطريقة الصحيحة والقانونية. لذلك ارتأى الباحثان استخدام استراتيجية التعليم المقلوب والتي تعد إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تعمل على تطويع التقنيات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية وشبكة الانترنت لتحضير الدروس وعرضها على شكل مقاطع فيديو او مقاطع صوتية او معارف نظرية ليطلع عليها الطلاب في البيت قبل الحضور للدرس وهذه الاستراتيجية التدريسية لا تعني الاستغناء عن المعلم بل تعمل على استثمار وقت الدرس بالأنشطة التي تعزز التعلم لدى الطلاب وتمكن المعلم من تطبيق طرق متنوعة تساعد على تحفيز التفكير عند الطلاب وتنمي مهارات التفكير الناقد وتمنحهم المهارات الضرورية للقرن الواحد والعشرين ، والتعليم المقلوب بدوره يساعد على زيادة الدافعية لأنه ينسجم مع متطلبات واحتياجات الطلاب ويضيف الأثارة والتشويق لعناصر العملية التعليمية ، تعبر عن التفاعل بين المتعلم والمعلم من جانب وبين المتعلمين من جانب آخر وتؤدي بالتالي الى تحقيق نتائج افضل . لتتجلى أهمية البحث في تقديم معلومات مهمة ومفيدة تسهل من مهمة تعليم المهارات الأساسية بالجمناستيك وبالتالي النهوض بالعملية التعليمية الى أعلى المستويات ومواكبة التطور .

٢- الغرض من البحث :

١-٢ التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المقلوب في أداء طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمهارة الوقوف على اليدين في الجمناستيك .

٣- اجراءات البحث :

١-٣ مجتمع البحث وعينته :

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (١: ٢١٧) ، وعلى هذا الاساس فقد تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والبالغ عددهم (١٧٩) طالبا وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تحديد عينة البحث والمتمثلة بطلاب شعبتي (ب ، ج) والبالغ عددهم (٤٠) طالبا بعد استبعاد الباحثان للطلبة المصابين والغير ملتزمين ولاعبى الاندية ليشكلوا نسبة (٢٢،٣٤) من مجتمع البحث .

٢-٣ تصميم الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تناولت هذه الدراسة استراتيجية التعليم المقلوب ومهارة الوقوف على اليدين في الجمناستيك

التعليم المقلوب :

"أحد حلول التقنية الحديثة لمعالجة الضعف التقليدي وتنمية مهارات التفكير عند الطلبة وتوظيف التقنية للاستفادة من التعلم وقضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاوور والمناقشة حيث يعمل على مزج الطرق التدريسية مع بعضها والاحتفاظ بكل ما هو صحيح وسليم ويركز على استخدام التكنولوجيا بما في ذلك الادوات والمحتوى" (٢: ١٧٤) .

٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

١-٤-٣ تحديد مهارة الوقوف على اليدين واختبارها :

تم تحديد مهارة الوقوف على اليدين بلعبة الجمناستيك وفقا لمنهج المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والمفردات المحددة فيه . وبالإستعانة بالمصادر والمراجع العلمية والبحوث السابقة تم تحديد اختبار مهارة الوقوف على اليدين في لعبة الجمناستيك

١-١-٤-٣ توصيف اختبار مهارة الوقوف على اليدين :

اعتمد الباحثان على الشكل الظاهري للمهارة لتقييم الأداء الفني للطلاب في مهارات الجمناستيك قيد الدراسة من خلال التصوير لأداء كل طالب في الاختبار المهاري حيث تم تثبيت ثلاث كامرات لكل اختبار اثنان جانبيتان وتبعدان مسافة (٧) متر عن الطالب من الجانب وكاميرا امامية تبعد (٨) متر عن الطالب وكان ارتفاع الكاميرات (١،٥) متر وعرض التصوير

على السادة المقومين (*) في لعبة الجمناستك والبالغ عددهم (٥) مقومين لتقييم الأداء الفني بواسطة استمارة تقويم الأداء الفني المعدة لهذا الغرض (**)، والدرجة الكلية للأداء الفني مكونة من (١٠) درجات، علماً أن درجة النهائية للطالب هي الوسط الحسابي لدرجات المقومين الخمسة.

٣-٤-١-٢ اختبار الاداء الفني التكنيكي لمهارة الوقوف على اليدين : (٣ : ٦٠)

الغرض من الاختبار : تقييم اداء مهارة الوقوف على اليدين .

الادوات : بساط .

اجراء الاختبار : يقوم الطالب بأداء مهارة (الوقوف على اليدين) على بساط الحركات الارضية .

التسجيل : يتم تقويم الاختبار من عشرة درجات من قبل محكمين الجمناستك .

عدد المحاولات : يعطى محاولتين لكل طالب .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

يؤكد خبراء البحث على اهمية التجربة الاستطلاعية ، وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها" (٤ : ١٠٧) . تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين بتاريخ (٢٠١٨/٢/١٩) على عينة مكونة من عشرة طلاب من مجتمع البحث خارج العينة ليتم الوقوف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث وكذلك معرفة العدد الذي يحتاجه الباحث من الكادر المساعد والتأكد من سلامة سير العمل ويمكن تلخيص ما تم التوصل اليه من نتائج اجراء التجربة الاستطلاعية بالاتي :

- ١- معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه سير العمل عند تنفيذ الاختبارات للمهارات قيد البحث ومعالجتها .
- ٢- التعرف على الوقت الذي يستغرقه تنفيذ التجربة الرئيسية .
- ٣- التأكد من مدى كفاءة وتفهم الكادر المساعد لمجريات العمل .
- ٤- التأكد من كفاءة الأدوات والاجهزة .
- ٥- التأكد من صلاحية العينة وكذلك استجابتها للتجربة و للاختبارات .

٣-٦ الاختبارات القبليّة :

"إن الاختبارات القبليّة هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (٥ : ٢٧٦) . بعد ان قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين لطلاب العينة لتعريفهم بالمهارة والاختبار تم اجراء الاختبار القبلي لمجموعتي عينة البحث (التجريبية والضابطة) في الأداء المهاري وذلك في يوم الاحد الموافق (٢٠١٨/٢/٢٥) وعلى قاعة الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية وبوجود الباحثان وبمساعدة الكادر المساعد (***) واعتمد الباحث على تقويم الاداء الفني للطالب في مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك وقد قام الباحثان بتثبيت الظروف والطريقة التي اجريه فيها الاختبارات من أجل تحقيق نفس الظروف حال إجراء الاختبارات البعدية وقد تم من خلالها ما يلي :

- ١- تم شرح مهارة الوقوف على اليدين بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار لأفراد العينة .
- ٢- تم تطبيق أداء المهارة وممارستها من قبل افراد العينة حتى يستطيع أفراد العينة من فهم المهارة وصحة تطبيقها .
- ٣- تم تصوير الأداء طبقاً للمواصفات والشروط المحددة للاختبار وعرضها على السادة الخبراء .

٣-٧ تجانس افراد العينة :

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث ، قام الباحثان بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (الطول - الوزن - العمر - الذكاء - مهارة الوقوف على اليدين) وكما مبين في الجدولين (١) و (٢)

(*) ينظر الملحق (١)

(**) ينظر الملحق (٢)

(***) ينظر الملحق (٣)

الجدول (١) يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	الطول	سم	١٧٢،٣٥٠	١،٧٢٥	١٧٢،٠٠٠	٠،٧٦٠	١،٠٠١	متجانس
٢	الوزن	كغم	٦٧،٦٠٠	٢،١٨٦	٦٨،٠٠٠	-٠،٥٣٦	٣،٢٣٤	متجانس
٣	العمر	السنة	٢٠،٤٠٠	٠،٥٠٣	٢٠،٠٠٠	٠،٤٤٢	٢،٤٦٤	متجانس
٤	الوقوف على اليدين	الدرجة	٣،١٠٠	٠،٢٤٤	٣،٠٠٠	٢،١٢٣	٧،٨٧٨	متجانس

الجدول (٢) يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	الطول	سم	١٧٢،٧٠٠	١،٨٦٧	١٧٢،٠٠٠	٠،٢١٧	١،٠٨١	متجانس
٢	الوزن	كغم	٦٨،٤٠٠	٣،٠٥٠	٦٨،٥٠٠	٠،٠٩٦	٤،٤٦٠	متجانس
٣	العمر	السنة	٢٠،٥٠٠	٠،٥١٣	٢٠،٥٠٠	٠،٠٠٠	٢،٥٠٢	متجانس
٤	الوقوف على اليدين	الدرجة	٣،٢٦٧	٠،٧١٤	٣،٠٠٠	٠،١٨١	٢١،٨٦٠	متجانس

٣-٨ المنهج التعليمي وطريقة تنفيذه :

طبق الباحثان المنهج التعليمي (استراتيجية التعليم المقلوب) في لعبة الجمناستيك على المجموعة التجريبية من عينة البحث لغرض تحقيق أهداف البحث وكذلك فروضه والوصول إلى أفضل النتائج .

بدء عمل الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية حيث تعمل المجموعة الضابطة شعبة (ب) وفق المنهج التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة ، وأما المجموعة التجريبية شعبة (ج) فهي تعمل وفق المنهج استراتيجي التعليم المقلوب المعدة من قبل الباحثان ، حيث تم أعداد موقعا الكترونيا تعليميا يتم الوصول اليه عن طريق شبكة الانترنت في منظومة (جوجل) العالمية وهذا الموقع التعليمي يحتوي على فيديوهات للمهارة التعليمية وكذلك صور لمراحل اداء المهارة ومعلومات عن المهارة والمراحل التعليمية والاطفاء الشائعة وكيفية تصحيح الاخطاء وطرق المساعدة عند اداء المهارة وكذلك يحتوي الموقع التعليمي على جزء مهم من المنهج التعليمي الا وهو البث المباشر من خلال نافذة (Live Stream) حيث عند النقر عليها تقوم بتحويلك الى القناة التعليمية الخاصة بالباحث على موقع اليوتيوب (Youtube) والتي يتم من خلالها بث محاضرة مرئية للطلاب وشرح المهارة بالصوت والصورة من خلال فيديوهات وصور معه لهذا الغرض لمدة (٦٠) دقيقة في اليوم الذي يسبق المحاضرة العملية في القاعة المخصصة لمحاضرات الجمناستيك ، وتتوفر خاصية الدردشة المباشرة اثناء البث الحي حيث يستطيع الطلاب طرح الاسئلة والتفاعل مع المحاضرة .

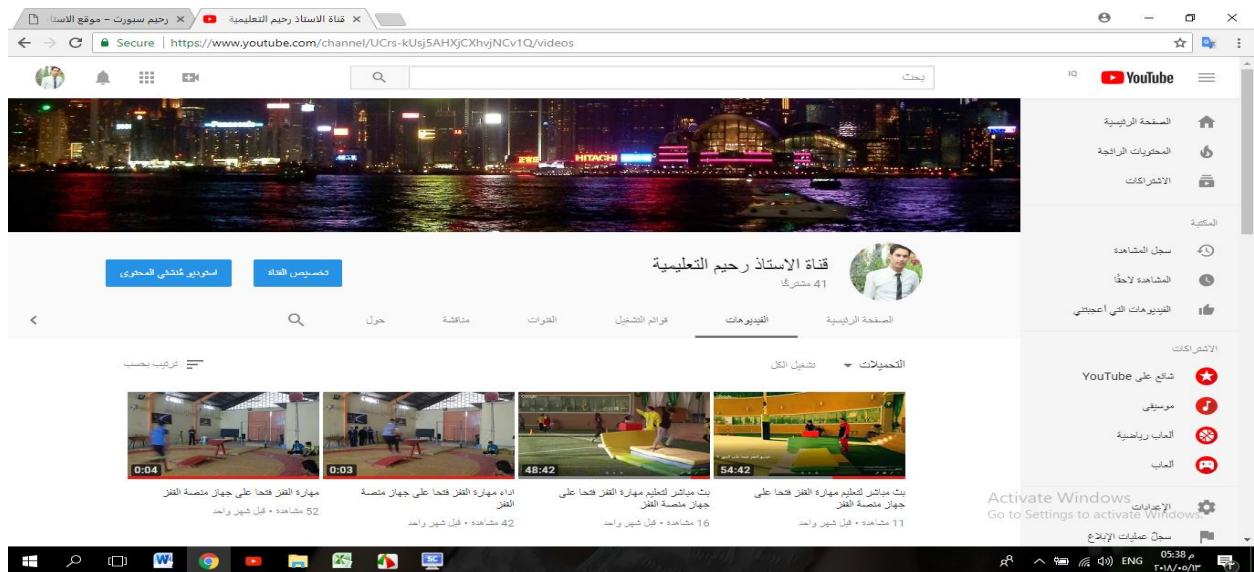
ويحدد عمل المجموعة التجريبية بالدخول الى الموقع الالكتروني عن طريق الرقم السري الخاص بكل طالب من افراد المجموعة التجريبية وعن طريق الرابط (www.rahem-sport.com) والتزود بالمعلومات عن شكل اداء المهارة وطرق تعلمها واخطائها الشائعة وطرق المساعدة عن طريق الفيديوهات والصور وكذلك المعلومات النظرية المتوفرة بالموقع التعليمي ، وتكون هناك جدولة على الموقع التعليمي تشير للطلبة بأن مدرس المادة سوف يقوم ببث مباشر لشرح مهارة الوقوف على اليدين في تاريخ ووقت اجراء البث الحي وفترة دوامة ويكون هذا على القناة التعليمية المرفقة بالموقع على شكل احداث قادمة (جدولة حدث) .

وبعد اطلاع الطلاب على الواجب في الموقع التعليمي من شرح نظري وفيديوهات وصور وكذلك تلقينهم محاضرة البث المباشر في القناة التعليمية المرفقة بالموقع الالكتروني من خلال النقر على نافذة (Live Stream) وتلقيهم شرح المهارة التعليمية بالتفصيل وبالصوت والصورة والتعرف على مراحل المهارة وطرق تعلمها والاطفاء الشائعة وطريقة المساعدة عند اداء المهارة وكذلك الاجابة على اسئلة الطلاب واستفساراتهم اثناء البث المباشر لشرح المهارة من خلال الدردشة المباشرة في اليوم الذي يسبق المحاضرة العملية ، ويقوم مدرس المادة مع الباحثان في اليوم التالي بشرح المهارة للطلاب وعرضها لهم وشرح كيفية الاداء الصحيح لها واخطائها الشائعة وطرق المساعدة ، وكذلك تطبيق المهارة من قبل الطلاب مع تصحيح الاداء لهم وكذلك تطبيق المهارة من قبل الطلاب مع تصحيح الاداء لهم وهي من مفردات الفصل الثاني من المنهج الدراسي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للسنة الدراسية (٢٠١٧ - ٢٠١٨) أبتدأ في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/٣/٦) ولغاية يوم الخميس (٢٠١٨/٣/٢٩) وكانت وحدتان عن طريق البث المباشر لمدة (٦٠) دقيقة ووحدتان عن طريق المحاضرة العملية إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) موزعة على ثلاث اقسام (التحضير ، الرئيسي ، الختامي) .

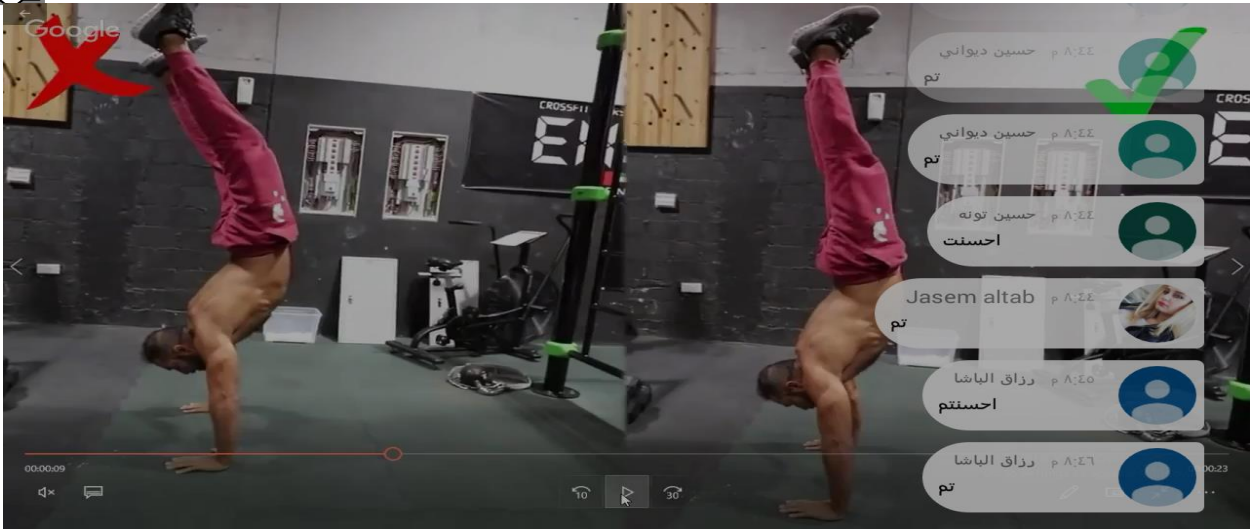
النسبة المئوية لكل نشاط	الزمن الكلي لنشاط الوحدة	زمن النشاط خلال الوحدة	محتويات الدرس	أقسام الوحدة التعليمية
5,5%	10	50	المقدمة	القسم التحضيري 25 د
5,5%	10	50	الإحماء العام	
16,6%	30	150	الإحماء الخاص	
22,2%	40	200	التعليمي	القسم الرئيسي 61 د
45,5%	82	410	التطبيقي	
4,4%	8	40	الختام	القسم الختامي 4 د
99,7%	180	900		المجموع



الشكل (١) يوضح واجهة الموقع التعليمي وأهم النوافذ الموجودة فيه



الشكل (٢) يوضح الصفحة الرئيسية لقناة البث المباشر على موقع اليوتيوب



الشكل (٣) يوضح تفاعل الطلاب مع محاضرة البث المباشر

٣-٩ الاختبار البعدي :

تم اجراء الاختبار البعدي لأداء مهارة الوقوف على اليدين في يوم الاثنين الموافق ٢ / ٤ / ٢٠١٨ وقد راعى الباحثان ان تكون ظروف الاختبار مشابهة لظروف الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان وطريقة التنفيذ والادوات المستخدمة .

٤-٤ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

٤-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الوقوف على اليدين للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٣)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم التقييم لأداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	الوقوف على اليدين	الدرجة	٣،١٠٠	٠،٢٤٤	٥،١٣٣	٠،٦٧٩	١٢،٢٧٨	٠،٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية (٢،٠٩) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩)

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يوضح الجدول (٣) الفروق في قيم تقييم اداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وذلك مبين في الجدول أعلاه إذ ان طبيعة أفراد العينة اظهرت فروق بين الاختبارين للمجموعة الضابطة .

إذ نجد ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة الوقوف على اليدين (٣،١٠٠) للأداء الاختبار القبلي وبانحراف معياري (٠،٢٤٤) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ (٥،١٣٣) وبانحراف معياري (٠،٦٧٩) واستخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق حيث اظهرت فروقاً معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (١٢،٢٧٨) عند مستوى الدلالة (٠،٠٠٠) ودرجة الحرية (١٩) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٤-١-٤ مناقشة النتائج :

من خلال عرض نتائج جدول (٣) وتحليلها نلاحظ بأن الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس كان لها تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك إي بمعنى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى سلامة الاستراتيجية التعليمية واحتوائها على تمارين منتقاة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومنسجمة ومتناسقة مع قابلية ومستوى أفراد العينة وتعمل على أساس الممارسة الصحيحة ، وأن التقدم بالمهارة او الحركة يحدث عن طريق الممارسة والتكرار وايضا تلافي الأخطاء وذلك يتم من خلال الأداء العملي التطبيقي للمتعلم تحت إرشاد المدرس وهذا هو أحد الخطوات المتبعة والرئيسية في تعليم المهارات الحركية ، "إذ ان التعلم والممارسة على مهارة معينة تقع ضمن واجب حركي يؤدي إلى احداث تطور وزيادة الخبرة في الأداء المهاري ، ولذلك فان الممارسة تعتبر أهم متغير في عملية التعلم للمهارات سواء المعقدة وحتى البسيطة" . (٦ : ٥٦)

٢-٤ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الوقوف على اليدين للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي في قيم التقييم لأداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	الوقوف على اليدين	الدرجة	٣،٢٦٧	٠،٧١٤	٦،٣٣٣	٠،٧٧٢	١٢،٩٧٠	٠،٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يوضح الجدول (٤) الفروق في قيم تقييم أداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك مبين في الجدول أعلاه إذ ان طبيعة أفراد العينة اظهرت فروق بين الاختبارين للمجموعة التجريبية .

إذ نجد ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة الوقوف على اليدين (٣،٢٦٧) للأداء الاختبار القبلي وبانحراف معياري (٠،٧١٤) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ (٦،٣٣٣) وبانحراف معياري (٠،٧٧٢) واستخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق حيث اظهرت فروقاً معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (١٢،٩٧٠) عند مستوى الدلالة (٠،٠٠٠) ودرجة الحرية (١٩) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

١-٢-٤ مناقشة النتائج :

من خلال عرض نتائج جدول (٤) وتحليلها نلاحظ ان استراتيجية التعليم المقلوب كان لها تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك إي بمعنى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

ويغزو الباحثان أن الفرق الحاصل في الاختبارين للمجموعة التجريبية كان بسبب تأثير استراتيجية التعليم المقلوب التي طبقها الباحثان إذ ساهمت هذه الاستراتيجية في تعليم الاداء الفني في مهارة الوقوف على اليدين لدى الطلاب ، إذ انها اعطت الفرصة للطلاب بمشاهدة الاداء اكثر من مرة عن طريق الفيديوهاات او الصور لمراحل المهارات وايضا طرق تعلمها واخطائها الشائعة وفي الوقت المناسب للطلاب حيث انها واجب بيتي يسبق المحاضرة العملية مما يسمح للطلاب بأخذ فكرة كاملة عن المهارة حيث عمد الباحثان على تعزيز هذه الاستراتيجية بقناة البث المباشر للوصول بالطلبة الى تصور كامل للحركة وايضا مدعمة بالفيديوهاات البيئية والدرشة المباشرة لطرح الاسئلة وتوضيح كل ما يحيط بالمهارة وهذا له تأثير وفائدة في فهم وإدراك الحركة وأشار إلى ذلك (محمد) أن "المشاهدة المتكررة وبسرعة مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضيء حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم" (٧: ١٣١) ، وكما يرى الباحث إن استراتيجية التعليم المقلوب قد اتصفت بالشمولية الكافية من حيث الإعداد المهاري بكافة فقراته والتي أنسجمت مع مستوى عينة البحث وقابليتهم وبالتالي أدت إلى تطور الأداء المهاري للطلاب ، حيث أن تعلم المهارات الرياضية وتحسن ادائها ناجم عن مجموعة من المتغيرات المتداخلة كالتكرار والممارسة والدافعية والتشويق والإثارة وهذا ما كان موجود في استراتيجية التعليم المقلوب مما يعطي للمتعلم القدرة والثقة على الاستجابة للتعلم .

٣-٤ عرض نتائج قيم تقييم الاختبارات البعدي لأداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٥)

يبين الفروق في الاختبار البعدي في قيم تقييم أداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	الوقوف على اليدين	الدرجة	٥،١٣٣	٠،٦٧٩	٦،٣٣٣	٠،٧٧٢	٥،٢١٩	٠،٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية (٢،٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠،٠٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد العينة يبين الجدول (٥) الفروق في قيم تقييم أداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكما موضح في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة قد اظهرت فروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي .

إذ نجد ان قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥،١٣٣) للأداء الاختبار البعدي وبانحراف معياري (٠،٦٧٩) أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الوقوف على اليدين قد بلغ (٦،٣٣٣) وبانحراف معياري (٠،٧٧٢) وباستخدام الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق حيث اظهرت فروق معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (٥،٢١٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٠) ودرجة حرية (٣٨) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٣-١ مناقشة النتائج :

من خلال عرض نتائج جدول (٥) وتحليلها نلاحظ إن الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس واستراتيجية التعليم المقلوب كان لها تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك إي بمعنى وجود فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وعند استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ظهرت فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحثان سبب التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية والتي عملت باستراتيجية التعليم المقلوب إلى ان هذه الاستراتيجية ساعدت على اثارة اهتمام الطالب وتحفيزه على التعلم حيث انها تنسجم مع متطلبات الطلاب وتحاكي رغباتهم وتعمل على زيادة الاثارة والتشويق في العملية التعليمية وتساعد الطلاب على رسم صورة ذهنية كاملة لشكل الحركة وادائها الفني والالمام بجوانب كثيرة تخص المهارة واعطت هذه الاستراتيجية في احد جوانبها دور مهم للأدراك الذاتي للطلاب دون مساعدة المدرس وهذا ما اعطى فرصة للطلاب وحرية التفكير بالمهارة مما أدى الى استيعابهم للمهارات التعليمية بصورة أفضل .

وايضا يعزو الباحث تقدم أفراد المجموعة التجريبية يرجع الى ان ما تم تقديمه للطلاب من خلال الموقع الالكتروني وقناة البث المباشر من معلومات وتفاصيل مرئية او مقروءة كان يتناسب مع مستوى قدرات الطلاب وميولهم كذلك ساعد المدرس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال توفير وقت اكثر للأداء التطبيقي وتصحيح الأخطاء للطلاب الذين هم اقل من زملائهم حيث لا يحتاج مدرس المادة لوقت كثير في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية لامتلاك الطلاب المعلومات الوافرة عن كل تفاصيل المهارة وهذا ما يعطي الفرصة للمدرس للتركيز على الاداء التطبيقي للمهارة وتصحيح الأخطاء وتعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف في أداء الطلاب وكذلك زيادة عدد التكرارات في أداء المهارات في الوحدة التعليمية وهذا ما انعكس ايجابيا على أداء الطلاب للمهارات التعليمية، ويرى الباحث ان الدور الكبير في هذا التقدم جاء نتيجة العرض المرئي للمهارات سواء اكان بالبث المباشر والشرح او الفيديوهات بالتصوير الطبيعي او البطيء حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على الفيديو بدرجة كبيرة وايضا العرض الصوري والمعلومات النظرية والتي ساعدت في رفع نسبة التذكر للمعلومات والمراحل التعليمية للمهارة وما يحيط بها من تفاصيل وهذا ما اشار اليه (هوفستر) حيث إن "المتعلمين يتذكرون (٢٠%) مما يسمعون و(٣٠%) مما يشاهدون و(٥٠%) مما يسمعون ويشاهدون معا وتزيد هذه النسبة إلى (٨٠%) مما يشاهدون مقترن بالتعليق الصوتي والأداء" (٨: ٦٤) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

- ١- ان الاستراتيجية التعليمية المتبعة من قبل مدرس المادة ساهم في تطور مستوى أداء الطلاب في مهارة بالجمناستك للمجموعة الضابطة .
- ٢- أدى استخدام استراتيجية التعليم المقلوب الى تقدم مستوى أداء الطلاب بمهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك بدرجة اكبر من الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة .

٥-٢ التوصيات :

يوصي الباحثان بما يلي بناءً على نتائج البحث :

- ١- ضرورة استخدام استراتيجية التعليم المقلوب للمساعدة في تعليم المهارات بالجمناستك والالعاب الأخرى لرفع مستوى الأداء المهاري للطلاب .
- ٢- ضرورة تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية التعليم المقلوب وتبنيها في تعليم مختلف المواد الدراسية .
- ٣- إقامة ورش عمل وعقد دورات للمدرسين والطلاب للتدريب على مفهوم استراتيجية التعليم المقلوب .
- ٤- ضرورة إجراء دراسات وبحوث أخرى للتعرف على تأثير استراتيجية التعليم المقلوب في تطوير مهارات أخرى ولألعاب مختلفة .

المصادر :

- ١- محمد حسن علوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- ٢- عبد الله حسين اللامي واخرون: تقنيات التعلم الحركي لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات، ط١، مطبعة جامعة الكوفة، ٢٠١٨.
- ٣- خولة على حسن الياسين: تأثير منهج تعليمي مقترح في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية في الجمناستك، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
- ٤- قاسم حسن حسين واخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.

- ٥- كمال عبد الحميد و محمد صبحي حسانين : اللياقة البدنية ومكوناتها .الاسس البدنية . الاعداد البدني . طرق القياس ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧
- ٦- قاسم لزام : موضوعات في التعلم الحركي ، ط١ ، ب م ، ٢٠٠٥ .
- ٧- مصطفى عبد السميع محمد واخرون : الاتصال والوسائل التعليمية ، القاهرة ، مركز الكتاب ، ٢٠٠١ .
- 8- Hofsetter, Fred : Multimedia Literacy .New York, Megraw-Hill , 1995

الملاحق :

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحث في تقييم الاداء الطلاب لمهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د.	حامد نوري كامل	تعلم حركي - جمناستك	جامعة القادسية-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.م.د.	علي بديوي طابور	اصابات وتأهيل- جمناستك	جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.م.د.	بسمه توفيق صالح	تعلم حركي - جمناستك	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.م.	احمد كرم عمران	بايوميكانيك - جمناستك	جامعة المثنى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	م.	عبد الحسين ماجد محمد	تعلم حركي - جمناستك	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق رقم (٢)

استمارة تقييم الاداء لمهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد.....المحترم

تحية طيبة....

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم :

(تأثير استراتيجية التعليم المقلوب في اداء مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)

وبالنظر لما تتمتعون به من مكانة علمية يود الباحثان استطلاع آرائكم لتقييم اداء عينة البحث لمهارة الوقوف على اليدين بلعبة الجمناستك .

ولكم مني فائق الشكر والتقدير.

التوقيع :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التاريخ :

استمارة تقييم الاداء الفني لمهارة الوقوف على اليدين

المجموع الدرجة	القسم الختامي			القسم الرئيسي						القسم التحضيري				الطالب
	٢	١	٠	٥	٤	٣	٢	١	٠	٣	٢	١	٠	
														١
														٢
														٣
														.
														.
														.
														٤٠

ملحق (٣)
الكادر المساعد

الاختصاص ومكان العمل	الاسم	ت
ماجستير / مدرب جمناستك- منتدى شباب الاسكان	علي ستار جبير	١
طالب ماجستير / جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علي شاكر نعمة	٢
طالب ماجستير / جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	احمد كامل مبدر	٣
طالب ماجستير / جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	يونس عجلوي راضي	٤
طالب ماجستير / جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علي محمد خميس	٥
طالب ماجستير / جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علي سلام كاظم	٦
طالب ماجستير / جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	احمد فوزي محمد	٧